**إدارة الفصل الدراسي...الجزء - 10 -**

**◄ يوصي " جينوت Ginott " بعدم الهجوم على شخصية التلميذ والحط من قدره، بل يكون التركيز على سلوكه وفعله ، وعلى المعلم أن يقوي علاقته بالتلميذ وأن يوفر البيئة التعليمية التي من شأنها تجعل التلميذ يعدل سلوكه من الداخل ، مع مناقشة السلوك السيء، واختيار القواعد والنتائج التي تمكن التلاميذ على التعلم . ويوصي " جيبوت " ببعض التوصيات منها :
- توجيه النقد للسلوك ولا تقلل من شأن التلميذ .
- عبر عن مشاعرك اتجاه التلميذ .
- التعاون مع التلاميذ في الأنشطة .
- عدم استعمال أسلوب التحدي والأوامر كي لا ينفر منك التلاميذ .
- احترام آراء ومشاعر التلميذ .
- تجنب التعليقات أو السخرية التي تثير الحقد والكراهية وردة الفعل المعاكس .
- التريث في طرح الحلول المتسرعة ، بل شجع التلاميذ على الاستقلال الذاتي في إنجاز المهام .
- ستخدام الثناء والمدح .
- الإصغاء للتلاميذ وتشجيعهم على التعبير عن الرأي .
وقد أثبتت الدراسات أن الفصول التي ينشغل فيها التلاميذ فرادى أو جماعات في أنشطة تعليمية تثير اهتمامهم وتتحدى قدراتهم، لا توجد الحاجة في استخدام أسلوب التسلط والشدة ، حيث يستمر التلاميذ في نشاطهم سواء أكان المعلم في**[**الفصل**](https://www.arabia2.com/vb/tags/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84/)**أم لا، لكن قد يتسبب التلاميذ ذو الذكاء المرتفع في خلق مشكلات إخلال نظام الفصل خاصة إذا كانت الأنشطة لا تتحدى قدراتهم، فيستخفون بها لذا على المعلم أن يراعي الفروق الفردية لتلاميذه عند تدريس بعض الأنشطة والمهارات ..
▬ مشكلات صفية : يعتقد بعض المربين أن**[**إدارة**](https://www.arabia2.com/vb/tags/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9/)**الفصل عبارة عن ضبط نظام الفصل، وأنه كلما كان يسود الفصل الهدوء وعدم الضوضاء، كان معلم الفصل ممتازاً وقديراً في إدارته لفصل . لكن ماذا يحدث لو خرج المعلم من الفصل ولو لحظات؟
حالة من الهرج والمرج (الضوضاء، صيحات عالية) لماذا؟
حالة هدوء لماذا.؟
هناك سلوكيات تحدث في الفصل وتسبب مشكلات قد تؤثر في أداء المعلم منها :
• التحدث أو السير في الصف بدون إذن .• إحداث ضوضاء أو ضجة أو صراخ أو عويل .• استخدام أسلوب الشتم والسباب للزملاء أو للمعلم .• تحدي المعلم مع عدم الانصياع للأوامر .• الرد الوقح على المعلم .• الاستهزاء بالزملاء أو المعلم .**

 **• استخدام أسلوب الضرب أو العدوان على الزملاء أو المعلم .• سرقة ممتلكات الزملاء أو إتلافها .• كسر الطاولة أو الكرسي أو اللوحة (السبورة) أو زجاج النافذة أو الباب .
• رمي المعلم أو الزملاء بقطعة (طباشير) أو حصى .• تلوين حائط الفصل أو الباب أو الطاولات بألوان أو بسائل الحبر .• تلوين ممتلكات الزملاء بألوان أو بسائل الحبر .
• رمي النفايات أو القمامة على الأرض دون مراعاة لنظافة الفصل .
وقسم بعض التربويين سلوكيات الشغب إلى :
▬ مشكلات عامة :
• عدم الانتباه لفترة قصيرة .• التحدث عند الانتقال من نشاط إلى آخر .
• الإجابة والحديث دون إذن أو رفع اليد .• مغادرة المقعد والحركة بالصف دون سبب أو ليأخذ شيئاً من زميل .• تناول الأكل أثناء الحصة .• العبث بالأجهزة (كهرباء، مصابيح) أو بالوسائل التعليمية .
▬ مشكلات خاصة :
• عدم إنجاز أو إتمام العمل .• الوقاحة والتصرف بطريقة غير لائقة . • الشجار.
• التنابز بالألقاب . • الاعتداء البدني . • الدفع بالقوة .• الصفع والركل.• التعدي على المعلم أو التخاصم معه.**